ملليم ١٠

الكشكول

عدد ٣٦٣

سياسة النحاس

النحاس باشا — ياخوفي من أن شغلي في السياسة يكون زي أكل الموز، أحطه في حنكي يبقى حلو خالص وبعد ما ينهضم أطلعه حاجة تزروط الهدوم...

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً.
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما
وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
يباع عند كافة تجار الادوية
المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

الدهان المغربي العجيب

أشهر وأفضل دهان يستعمل من الظاهر لمكافحة ضعف الاعصاب والرطوبة
وهو الاختراع الوحيد من نوعه الذى يجدد النشاط وليس منه ضرر ولا رد فعل مضر
لاحظوا ماركة المفتاحين على العلبة
حائز على الميدالية الذهبية
في أهم
المعارض الدولية

الى مشتركي الكشكول

لا تعتمد ادارة الكشكول المحاسبة على قيم الاشتراكات الا بموجب ايصالات مطبوعة ومنمرة ومختومة بختام الكشكول ومحررة بالكربون وموقع عليها من صاحب الكشكول ومن المستلم

حمام المشفى

بشارع بهاء الدين بن حنا - بميدان الظاهر - امام المذبح
على الطريقة التركية والافرنكية يعادل احسن حمامات الصحية في اوربا

تليفون ٥٤ — ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كبريتي لامراض الروماتزم ووجع العظام والامراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسي صحي لامراض الحوض . ودوش صحي للامراض العصبية .

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء
يوم الاثنين مخصص للسيدات فقط من الصباح الى المساء

مكتب الصحافة العربية المصرية

البصرة - العراق

حسين حسن عبد الصمد

وكيل ومراسل ومتعهد الصحف العربية

في العراق - ايران - خليج فارس

أكبر دار لنشر الصحافة العربية في الشرق الاوسط يوجد فيها وكالات وتعهدات أهم الصحف السيارة . وللمكتب علاقات دائمة مع الالوف من القراء في العراق وايران والخليج الفارسي فالصحافي والناشر والمؤلف والطابع يمكنه فى أن يعتبره الوسيلة في نشر ورواج صحيفته أو تأليفه أو مطبوعاته بطريقة عصرية مبتكرة

كما ان القاري يمكنه الاعتماد على هذا المكتب بما له من الاتصال الوثيق بادارات الصحف والمطابع من انتقاء مايهمه من وسائط الثقافة بمنتهى السهولة وغاية الاتقان بحيث يتصل بكل مايود الحصول عليه

فضلا عن ذلك فادارة المكتب مستعدة لتموين المنتجين المصريين بكافة الاستعلامات عن اسواق العراق وبلاد الخليج الفارسي والقيام بالدعاية اللازمة لترويج المنتوجات والمصنوعات المصرية وتولى النشر عنها في اسواق هاته الاصقاع المدير

حسين حسن عبد الصمد

وكيل الكشكول

اعتمدنا حضرة عبد الله افندي حسون فى تحصيل قيم اشتراكات الكشكول في القاهرة وضواحيها بموجب ايصالات مطبوعة ومنمرة ومختومة بختم الكشكول ومحررة (بالكربون) وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (صاحبها) سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL SANAPIRI NO 18

ادارة الكشكول
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدما
١٠٠ قرش عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مسرح السياسة

على بساط البحث!

يظن بعض الكتاب ويظن بعض النواب أو الشيوخ ان الازمة القائمة الآن بين الوزارة المصرية ودار المندوب السامى انما تقوم على قانون « المظاهرات » ، وان الوزارة ان سحبت القانون أو وقفت بحثه ، فان كل شيء ينتهي ولا يكون الا السلام والوئام!!

هكذا يظن البعض كأن كل المسألة هي قانون « المظاهرات » وكأن هذا القانون لو لم يكن فى الطريق ف

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا
أنيس ولم يسمر بمكة سامر

والواقع أن دولة النحاس باشا برفض المعاهدة التى عرضت على مصر بشكلها وأسسها وبيانه الوزاري الذى أعلن فيه ان وزارته لا ترتبط بما ارتبط به غيرها من الوزارات ولا تتقيد بما تقيدت به وبجوابه عن تصريح ٢٨ فبراير بان رأي الوفد فيه معروف ثم بحديثه مع المر ويزل ، نقض المسألة المصرية من أساسها الحاضر وجعلها كلها فى وضع جديد.

فالازمة القائمة الآن بين الوزارة ودار المندوب السامي أو حكومة انجلترا ليست على قانون « المظاهرات » ولا على غيره من القوانين وانما هي على المسألة المصرية بحذافيرها مع الوضع الجديد الذي وضعه فيها النحاس باشا ، واذا كانت انكلترا تنتظر ماتفعله الوزارة بقانون المظاهرات بعد مذكرة ٤ مارس فمذكرة ٤ أبريل فانما هي تنتظر أول شرارة لاول احتكاك ، وننتظر نحن معها الى أي مدى يذهب بالبلاد بعد أو قصر نظر النحاس وجماعته ، وهل يكون عهده عهد سعادة لمصر بنظريته التى تخالف نظرية كل الذين تقدموه من السياسيين المصريين الرسميين ، أو عهد نحس يوقع البلاد فيما لا يسهل عليها أن تنهض منه ؟؟

بدأ زملاء النحاس من الوزراء يقولون لو علمنا ان الانكليز يطلبون سحب قانون المظاهرات أو وقفه عن اعتقاد أو يقين بانه ضار بمصلحة الامن العام لفعلنا ولما أقدمنا على كارثة ، أما والغرض على ما يخيل مطاردة الوفد والاصطدام به فان لم يكن بهذا فبغيره فالواجب أن لا نسلم وأن لا نلين

وفات هؤلاء الزملاء للنحاس ان المسألة وان لم تكن مسألة قانون المظاهرات فهي أيضا ليست مسألة مطاردة « الوفد » بل هي المسألة المصرية وضعها النحاس ووضعوها معه في وضع جديد ، وأصبحنا أمام أن يستقر استقلال مصر على نظرية النحاس الجديدة أو على النظرية الاخرى وفقا لما بذله السياسيون المصريون من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٧ من جهود ، ثم هل تعطي انكلترا وتأخذ بمعاهدة كما كان قد اعتزم ثروت باشا لتحديد تدخل الانكليز المستمر ولتفادى أي اصطدام بهم ، أو هي تعطى ولا تأخذ شيئا!

قد يصيب النحاس وقد يخطيء الذين تقدموه من السياسيين ، و « كم من صغير انتشى باس الكبير يداه » !!

***

زبون التربيعة!

نزل صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا من منزله بمصر الجديدة صباح يوم من أيام الاسبوع الماضى باوتوموبيل الحكومة الضخم الذي كان يركبه من قبل ثروت وعدلي وسعد ، والذى كان ينام فيه زيور باشا تحت الشجرة فى طريق الهرم عصر كل يوم من أيام صيف وزارته ، وبجانب السائق الحاجب العظيم على ساعديه « الاشرطة » المرصعة بالنجوم ، والى ميدان المحطة في مدخل شارع نوبار وقف أوتومبيل صاحب الدولة الى جانب الاتوموبيلات التي أوقفها عسكري المرور ، وصادف أن وقف بجانب أوتوموبيل دولته أوتوموبيل لرجل يعرفه دولته جيدا ، والتقي نظر دولته بنظر هذا الرجل فسرعان مادهش الرجل لأنه وجد دولة الباشا يأكل ...

ولم يكن دولة الباشا يأكل كما توهم هذا الرجل بل كان « يندغ لبان » !!

وهكذا ظهر ان النحاس باشا زبون من أهم زبائن التربيعة وباب المتولي وتحت الربع !!

***

الموقف السياسى!

الظاهر ان دار المندوب السامي تريد أن تعرف الموقف الوزاري السياسى على حقيقته قبل يوم ٣٠ ابريل الجاري ، أي قبل طرح قانون المظاهرات على بساط البحث في مجلس الشيوخ

والمعلومات التى اتصلت بالسياسيين الانكليز الى الآن تنبيء عن ان أغلبية الوزارة المصرية تعمل علي أن تسحب القانون من المجلس أو على وقفه ، وسيجد النحاس باشا أن زملاءه هم الذين خذلوه ، وان اعتماده على الكلام ليس الا كلاما.

وانما أقول الكلام لان دولته كان يظن ان المسألة مسألة اقناع بما يرضى الشوارع ويرضى الانكليز معا وانه ما دام مقتنعا فلا بد أن يقتنع الانكليز كأن الانكليز يقتنعون بعقل دولته ويمضغون « لبانا » كما يمضغ دولته ...

***

يوظفونه رغم أنفه!

« جاء في الجرائد بعنوان : في مجلس الوزراء الخبر الآتي

« رفعت مذكرة الي المجلس بطلب الموافقة على تعيين حضرة محمد محمد بك خشبة المهندس باحدى الوظائف الفنية الرئيسية في مصلحة المساحة في الدرجة الثالثة »

« هذا ما نشر في العدد الذى نشر فيه بيان وزير المالية عن كادر الموظفين ونشر فيه رد رئيس اللجنة المالية البرلمانية مع البيان المذكور

فما قولكم في هذا المهندس الذي أعرفه جيد المعرفة وأعرف فيه انه يكره الخدمة والاستخدام!

انه تخرج من المدارس حوالى سنة ٩١٠ وعين مهندساً مساعداً بتنظيم أسيوط فلم يلبث الا قليلا حتى استقال من وظيفته ولزم جدران بيته وفي هذه المرة تزوج سيدة من بيت عريق في الحسب ولها ثروة لا يستهان بها فلم يعجبها منه الاعتكاف في المنزل فطلبت اليه أن يسعى الى عمل يضيع فيه وقته ويخرجه من دائرة الكسل والخمول فنفذ أمرها وقبل أن يعين في وظيفة مهندس بمصلحة الطرق الرئيسية ولكنه مع الاسف لم يلبث فيها

الا بضعة أشهر ثم استقال منها ورجع الى ما ألف من الهدوء والسكون والراحة التامة .

مضى على هذه الاستقالة أكثر من ثمن قرن ولم يظهر منه أقل ميل للعودة للخدمة فما الذي جعله يخالف مبدأه ويهجر ما ألف من الراحة والسكون ؟ .

لا يبعد أن يكون ضغط عليه في هذه المرة من جهة لايستطيع مخالفتها خصوصاً وان الوظيفة الاخيرة التى كان يشغلها كانت في غاية الصعوبة وكان مرتبها لايتجاوز العشرة جنيهات . أما الوظيفة المرشح لها الآن فاول مرتبها ٦٠ جنيهاً وهي من الوظائف الرئيسية التى مقرها القاهرة التى يحبها كثيراً ويحب العيشة فيها وهى التى ترك من أجل غرامه بها مسقط راسه وموطن عائلته فهنيئاً له ما نال وما سينال من الدرجات السامية رغم أنفه ورغم أنف البرلمان ؟ فبأي آلاء ربكما تكذبان ، وكل مال للامة فان ، ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاكرام»

«أسيوطي»

***

أناجورج !

لاحظ سكان شارع من شوارع حي السكاكيني أن شابا يركب اوتوموبيلا صغيراً يجيء اليهم في اليوم أكثر من مرتين ويملأ الجو بصوت «نفيره» لتسمع فتاة من أهل هذا الشارع وسرعان ماتنزل اليه وتركب معه على ملأ الناس ويذهبان الى حيث . . .

يستدعي الشاب فتاته بالنفير وهو في الوقت نفسه يزعج بصوته أهل الشارع وينبههم الى رؤية شيء يعدونه منكرا أو قبيحا ويخشون منه على أولادهم وبناتهم ، والظاهر انهم نبهوه الى فظاعة هذا الامر فلم يرتدع وأخيراً صمموا على ضربه ، وتجمهروا فعلا ينتظرون قدومه ، وخشي معاون بوليس يسكن في ذلك الشارع عاقبة الاعتداء عليه فوقف يمنع الجماهير عنه بتحياته اللامعة ؛ وعبثا طلب من الشاب أن ينجو بنفسه ، وأخذ يزيد في نفخ البوق ويقول : أنا لا أهتم بهذه الجماهير ولا أسمع كلامك حتى وان كنت ضابط بوليس ، أناجورج !!

يقول له ضابط البوليس : ألا ترى آثار الغيظ على وجوه هؤلاء المتجمهرين وألا تخشى على حياتك من اعتدائهم ، فينظر الى الجماهير والى الضابط باشمئزاز ويقول : من أنت ومن هم ، أنا جورج !!

ولبث الشاب يقول أنا جورج !! كلما نبهوه الى الخطر ، بل لبث ينفخ بالبوق ويزعج النائمين والمستيقظين والقائمين والقاعدين تحت ستار أنه (أنا جورج) حتى نزلت الفتاة وأخذها ورحل على عينك ياتاجر

واؤكد لك ياحضرة القارىء أن الضابط خاف وان الاهالي خافوا قبله من «أناجورج»!!

وليس جورج هذا ، من عينة جورج الخامس ولا من عينة نابليون ولا من عينة موسيليني بل هو جورج أخو معالي مكرم الشهير بـ (وليم) !!

***

شاي المحامين !!

أجل المحامون حفلة شايهم لتكريم دولة رئيس الوزراء ومعالي زملائه الوزراء والاستاذ رئيس مجلس النواب من يوم الجمعة الماضي الى يوم الجمعة الحاضر بسبب قالوا عنه أنه تغيب بعض الوزراء في الاقاليم ، ولم يتغيب الا الغرابلي لافتتاح المستشفى المجاني لمأمورية أوقاف اسكندرية وصفوت باشا مع أعضاء لجنة الدومين ، وكان في الامكان تأجيل افتتاح المستشفي وتأجيل زيارة أطيان الدومين اسبوعا

والواقع ان التأجيل كان لبطء الاكتتاب في حفلة الشاي وقلة المقبلين عليها ، فقد بلغ عددهم الى يوم الثلاثاء الماضى نحو مايتين . ماية من محامى العاصمة الذين يبلغ عددهم من ثمانمائة الى تسعماية وماية من محامى الارياف وخصوصاً قبلي المنيا أي من أسيوط وقنا فما فوق ، وهكذا لا يكتتب في شاي تكريم النحاس وزملائه الا ثمن أو تسع محامي القاهرة والا بعض محامي وجه قبلي ، واذا حسبت أن المحامي المحتفل يجيء الى العاصمة من أسيوط بثلاثماية وخمسين قرشا أجرة سكة حديد ويبيت ثم ينفق ما يستلزمه المبيت تجد أن شاي مسيو مكرم الشهير بـ (وليم) يكلفه حول العشرة جنيهات .

وهو طبعا لا يدفع هذا المبلغ الذي يكاد يكون اتعاب قضيتين من قضاياه إلا بأمل أن يكون مساعداً نيابة أو وكيلها وفي انتظار تعيينات الحقانية ان لاقاكم حبيبي سلموا لي عليه . . .

***

الانتخابات «وام المصريين» !

اطلع القراء على خبر فوز محمد بك نصار عضوا لمجلس الشيوخ عن دائرة سرس الليان ، واطلعوا على ما كتبه «البلاغ» بعد ذلك يعده دليلا على ان الرأي العام يؤيد «الوفد» و «الوزارة»

والواقع أن أهل الدائرة رأوا «افندية» يطوفون بلادها يحملون خطابات عليها توقيع صاحبة العصمة حرم سعد باشا زغلول تقول للاهالي فيها :

«أن الاخطار المحدقة بالبلاد وخصوصا بالوفد لا تزول الا بفوز مرشح الوفد نصار بك ، وانه يهمها نجاحه لهذه الاسباب »

وكان صاحب الدولة النحاس باشا رئيس الحكومة و «الوفد» يسأل بالتليفون كل ربع ساعة عما تم في الانتخاب ويعلن ان فوز مرشح «الوفد» يهمه كل الاهتمام ، وأمر دولته قبل الانتخاب باستبدال كل الضباط الذين كانوا محايدين بغيرهم ممن يتوسم فيهم مساعدته ، ويذكرون انه هدد بعض كبار الموظفين بالنقل الى مديرية أخرى اذا لم يفز مرشحه

وكان بعض رجال البوليس يطلبون من العمد أن يصرفوا الاهالي الى مزارعهم ان كانوا لايزالون مصممين على عدم انتخاب مرشح الوفد بدعوى أن سقوطه ينذرهم بخطر أعلنهم به كبار الحكام

وبالرغم من كل ذلك فقد شق اهالي سرس الليان عصا الطاعة على حكومة الوفد وانتخبوا الاستاذ عبد المقصود عيد بالاجماع رغم التهديد والوعيد

وحضر حفلة الوفد في كوم الضبع «صاحب المعالي» الدكتور محجوب ثابت (وهكذا كان ينادى الدكتور من أكثر مخاطبيه) وذكر ان المرحوم سعد باشا كان يحب الفلاحين أصحاب الجلاليب الزرقاء ، وناشد الناخبين أن ينتخبوا نصار بك باسم سعد فقاطعه بعض الحضور بقوله : ولماذا يا «صاحب المعالي» زاحمت عبد الله عمار مرشح الوفد فسكت الدكتور ثم عاد فصرخ باعلا صوته ، يدعون اني نسيت السودان ، كلا لم أنسه ، اطلعوا ما كتبته بالاهرام

ولم تصرح وزارة المعارف للشيخ عبد المقصود مزاحم مرشح الوفد باجازة وقد نال بالرغم من ذلك ٣٢٧٦ صوتا ازاء ٥٣١٤ صوتا نالها خطاب صفيه هانم وتساؤل النحاس وتهديداته لا الشيخ نصار .

ولعل هذه المعركة هي أولى المعارك التي غامرت فيها باسمها صاحبة الدولة «أم المصريين» !!

«متفرج»

ارجوزة الاستغاثة

لحضرة الشاعر «اياه»

يارب يا مفرج الكروب — ياواضع الفلوس فى الجيوب
يا من غسلتنى بلا صابون — فى زمن الضحك على الدقون
يا من رزقتنى من الاموال — ما زاد جداً عن عشا العيال
«ماهية» شهرية تسمن — والله هـذا مبلغ يجنن
وانت يا الله ياحنان — تعرف اني رجل غلبان
فلست من اكفاء هذا العصر — ولم اقدم خدمة لمصر
وهكذا كان من الغرائب — اني وزير بلد العجائب
يارب خليهم مغمضينا — يارب واستر عبدك المسكينا

***

يا من عملت «وليم» بن مكرم — وزيرنا أو «مكرم» بن وليم
المستر المعروف من زمان — بانه «فلان الفلاني»
هاص وهاصت معه جنوده — ورفعت من تحته بنوده
كان موظفا من الصغار — وكان فى الكرار مثل الفار
تعلم النط على الحبال — واتقن اللف مع الاطفال
وربحت «نمرته» فى السحب — فوجد الراحة بعد التعب

***

يا من أخذتنا من التراب — من غير جزمة ولاشراب
وقلت كن يابعجر فكانا — لنا رئيسا يضحك الحزنانا
ولقبوني «صاحب المعالي» — أنا وكبشتين من أمثالي
شيء يراه شيخنا المراغي — يطيّر العقل من الدماغ
يارب أصبحنا نفك الخطا — ولم نعد نرى الجمال بطا
فقل لهم يارب يعذرونا — واهد لنا يارينا «الزبونا»
واحفظ لنا من فضلك الوزارة — ولا ترجعنا لنوم الحارة
علمتنا النوم على الفراش — يارينا والاكل بالبلاش

***

حرمتنا رئيسنا المحبوبا — فما سترنا بعده العيوبا
ولا نجحنا فى خداع الناس — بالشقلباظ مصطفى النحاس
واللورد جورج لويد ياربّاه — يبخل أن يمنحنا رضاه
فكيف نستطيع أن نعيشا — ان كان لم يرسل لنا شاويشا
ومعه جوابه المخطوط — يقول اني منكم مبسوط
يا «بهلوان» الوفد نفذ ماترى — ولكن ارجع دائما الى ورا
سلم له المطلوب بالتمام — واضحك على الامة بالكلام

هذا هو الحل الذي يقينا
في هذه الدنيا مهيصينا
يا رب وفقنا لهذا الحل
بحق جاه سيدي المتولى
يا رب أدرك عبدك المنحوسا
أنت الذي خلقته ملحوسا

وأيت عند بعض التجار والمحامين
ظروفا وجوابات متقنة الطبع فلم أشك
فى أنها طبعت بمطبعة الكشكول

حديد اتنشتاد
اعظم تجديد للقوة
جوليوني أورسته وشركه
تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه — اسكندرية ١١٩٠

دائرة المعارف الوفدية

الراء

زبدية — منسوبة الى الزبد وليست منه ، ولكنها وعاء يقال له سلطانية للبن الزبادي ، وكان الصحيح أن يقال لها زبادية ، قال صاحب الساق على الساق فيما هو الفارياق : للشيخ فراج المنياوي عمامة ريفية ، بيضاء كروية ، كأنها زبادية : وقال الاب لويس شيخو ، هادول اباضايات ، وجوههم مثل الزباديات ، وقال الشيخ ابراهيم اليازجي : بلاد الشرق كلها لا تساوي عند الشيخ رشيد رضا زبادية ابن ، فلو انه خير بين أن تملك الفرنجة الشرق كله الى الابد وبين أن تؤخذ منه الزبادية لاستمسك بزباديته : وقال الجاحظ رأيت رجلا يبيع اللبن الزبادي ، الزبدية أوقية ، فقلت ما هـذا التطفيف في الميزان ، قال كذلك سيكون الوزن في آخر الزمان وأنشد :

أرى من وراء الغيب قوما كلامهم
كزبدية كوراء ليس لها وزن
ترى من بياض اللون فيها وضاءة
ويغشى فؤادى من حموضتها حزن

زبرق — ضربت امرأة من نساء الرعاع رجلا في الطريق فكتب لها قسم الشرطة محضرا وساقها الى المحكمة فجاء بمحام بيروتي يدافع عنها فقال للقاضي على لسانها — نحن يامدامات ، نتزبرقون ، ونتكحلون الكحيلات ، ونمشي في الطريق العموميت هيك ، اجاها افندي بتحشر فينا ، سيدى ماينحبك ، صار يتحشر ، سيدي مابنريدك بتحشر أيضا ، بالاخير بالباوج افندوم على راسه كيف بدنا نعمل ؟ بناء عليه خيو بنطلب البراءة — وقوله (نتزبرقون) يريد به نتزبرق أي نتزوق والزبرقان بن بدر من امراء العرب هجاه جرول الشاعر المشهور بالحطيئة فقال :

هل عصا صلبة من الزقلطان
في يدي محنق من الفرسان
تتلظى عيناه في ساعة الشر
ويهوي بها على الزبرقان
رجـل لا يزال يلصق بالوفـ
ـد لصوق القراد بالبعران
واذا ما النحاس قال كلاما
يضحك الثاكلات قال كمان

آه من حمقهم اذا جد جد الـ
ـقوم ياتى من حمقهم آه ياتى

زبط — لغة في ظبط واصلها ضبط ، تقول حسن يس كلامه غير مزبوط ، وساعته لا يمكن زبطها الا على يد البوليس ، والزبط بفتحتين الوحل الرقيق قال العقاد :

ليس فى الدنيا فتى   شاعر غيري فقط
أنا في نظم القريـ   ـض قبلهم عقلى شبط
وصحيح كل قو   لى وقولهم غلط
ويقولون بأني   عريق فى العبط
مع اني راجـل   لي طول قد فرط
وأرى أطولهم   وهو جنبي منسخط
واذا الوفد شغط   أنا خير من شغط
لا يهمـني ولو   كنت أمشي فى الزبط

زعبيع — قال محمد بن عبد الرحمن حدثنى السائب بن زبيد عن سلمة عن شهاب عن الضحاك المدني عن أبي عبيدة عن عبد الفتاح رجائي قال انه كان يسمر ليلة في بيت حمد باشا الباسل فبينما هو عائد الى داره آخر الليل اذ اعترضه في أحـد المنعطفات معترض في الظلام قال فاذا له عينان تقدحان الشرر ويتطاير منهما فتكاد تحترق ثيابى ، وبرأسه قرن واحـد أطول من العصا ورجلاه رجلا تيس ، غير انى تجلدت ، وسألته عن شأنه فقال انه زعبيع خادم حزب البر في دلائل الخيرات فتذكرت اني كنت أقرأ هذا الحزب وأنا فى الطريق ، فقلت له انى أريد أن يعلم المندوب السامي اني خير هؤلاء القوم ليأخذ بيـدي وينبه ذكري لعلى أبلغ مقام الوزارة ، وليس عبد الفتاح رجائي صادقا فى هـذه الدعوى فان زعبيع خادم حزب البحر على ماحققه الشيخ التفتازاني ، واختلفوا فيه ، فقال التفتازني انه من بنى الاحمر وهم قبيلة من جن المغرب الاقصى وقال ابو العزائم بل انه روح سيدي عبد القادر الجيلاني ، ومهما يكن من الامر فان زعبيع هذا هو الشيطان الذي وسوس فى صدر محمد بك غيته فيعين حزب الاتحاد بالمال وكل اسرة غيتة بتاء مفتوحة قبل الهاء الاخيرة الا محمد بك فانه غيتة بتاء مضمونة وفيه يقول الحاج الهراوي

هذا رجل   ما وليتـه
لو يدعوني   ما لبيتـه
انا اعرفه   كنت رأيته
من كسونه   انا عريته
كان رياء   قـد ابديته
وبتوبيخى   قد سويته
فغدا سطراً   ثم قريته

زبق — كان احمد بن طولون يتفقد البلد فرأي فى الغورية رجلا زبق منه الى السكحكيين فارسل فى أثره من جاء به فاذا هو فخري بك عبد النور فسأله عما دهاه فذعر فزبق من الزحام فاعتذر بانه هاب الامير وادعي انه كان يريد زيارة سيدنا الحسين غير أن احمد بن طولون علم بعد ذلك انه يجمع اكتتابات لمنكوبي السيل في الصعيد ولم يكن في الصعيد سيل ولا منكوبون فامر بجلده ، قوله زبق خرج متفلتا ، والدكتور سعد الدين الضبع يقول ان الميكروب يفط من الاشياء الملوثة الى الشخص فيمرض ، بمعنى يزبق ، وكان محمود فهمي النقراشى يريد أن يزبق من الجمهور الى الوزارة ولكنه لم يصلح لها مع أنها انبحت لوليم

زبل — زبل الجدى يزبل التى ما في بطنه زبلا ، فهو زابل ، ومن حروف النداء أي ، وكان ابن أبي معيط ينادي جـديه فيقول أي زابل ، أي يا زابل ، وحرفوها فقالوا فى نداء الجـدي أو التيس ايزابل ، وأعجبت هـذه اللفظة الفرنجة فسموا به النساء ، فايزابل أصلها أى زابل بمعنى يا باعر ، وبناء الكلمة عربى قديم كما رأيت ، والزبال الذي يحمل الزبالة ، وأوراق انتخابات مرشحي الوفد والمزبلة التى تلقى فيها الزبالة ويقال المحفظة التى يجمع فيها عبد الستار الباسل مذكراته مزبلة .

زبلن — الماني مخترع هو الذي اخترع الطيارة — البالون — المعروفة باسمه ، وزبلن الرجل ركب طيارة زبلن مثل طنوس الرجل قرأ مقالات جورج طنوس التي بامضاء توتو الذي سيصير طوطو

وكيل الكشكول

قام حضرة الشيخ مناوري عبد الرحمن للتحصيل في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية . فنرجو من مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

قوة ظاهرة

وضعف مستور !

حضرة . . . . . محرر الكشكول الاغر

لاحظت انكم لا تثقون بكل ما صدر عن دولة النحاس باشا منذ الف وزارته من البيانات والاحاديث والمفاوضات فهل تسمحون لى أن أرى في ذلك شيئا من عدم الانصاف ؟ واذا كنت مخطئا فاني أسألكم أن تدلوني على مصدر هذا الخطأ وأرجو أن تثقوا انني سأقبل ما فى رأيكم من الصواب اذا صحت عندي براهينه

تقدم دولة النحاس باشا الى البرلمان ببيان لوزارته كان فى رأي الاحزاب المصرية وافيا كل الوفاء من الوجهة السياسية الوطنية ، وقد بلغ من الرضا عن هذا البيان أنني سمعت كثيرين من احزاب مختلفة يؤكدون أن النحاس باشا واجه الانجليز بما لم يواجههم به المرحوم سعد باشا ، كما بلغ من الارتياح لحديثه مع الدكتور فون ويزل أن كل الذين قرأوه أجمعوا على انه أكثر صراحة من الاحاديث التي كان المرحوم سعد باشا يدلي بها للصحفيين الاجانب ، فان كنتم تعرفون أن وراء هذه القوة الظاهرة ضعفا مستورا وجب أن تكشفوا هذا الضعف بمثل الصراحة التي يطالعنا بها الكشكول كل اسبوع

الاسكندرية : زكي ابراهيم

تلقينا هذا الكتاب يسألنا صاحبه الاديب أن ندله على ما يريد ، وليس أحب الينا من أن نجيبه فنمزق حجاب القوة الظاهرة عن الضعف المستور ان كان لا يزال هناك حجاب يخفي هذا الضعف

ولكنا قبل كل شيء نعجب كيف زاغت أبصار بعض الناس فرأوا فى رواية التمثيل وجوقته حقائق لا العبانية فيها ، فلا بد لنا قبل الكلام في الموضوع أن نوصي كل انسان بان يتعرف الدار قبل أن يدخلها ليعلم انها دار تمثيل وان كل ما يرى ويسمع من أبطالها ليس الا كلام ممثلين ومناظر تياترية

حقا ان البطل أحسن القيام بدوره فى الفصل الاول ، ببيان جميل صفق له البرلمان ومن كان غافلا من اعضائه عن التصفيق وكزه زميل من النحاسيين ليصفق ، ولكن الى كم طالت حياة هذا الاحسان ؟ لم تطل الا ريثما ظهر البطل على المسرح مرة أخرى ليقوم بدوره فى الفصل الثانى أنا كبير الوزراء فى الدولة المستقلة ، لا أعرف انجلترا إلا كما أعرف فرنسا وايطاليا والمانيا وكل دولة أخرى .

بهذا تكلم الممثل الاول فى فاتحة الفصل الاول ، فهل كانت حيلة يربح بها اعجاب الجمهور ؟ هل كانت براعة فنية يقتنص بها التصفيق والاستحسان ؟ سنرى

نشهد أن هذا حدث فعلا ونشهد أن الجمهور طرب وصفق ولا نكتم أننا وسوانا كثيرين كنا مع الجمهور نرى ونسمع ولكننا لم نطرب ولم نصفق لان الله الهمنا أن « نفهم الفولة » . . .

ثم أرخيت الستار فغاب الممثل الاول وراءها مودعا بدلائل لاستحسان وهناك فى غرفة « الماكياج » حيث لا يراه أحد انخذلونا مكان لون ونزع ثوبا ولبس ثوبا سواه ورن الجرس فرفعت الستار عن بطل الرواية

غير أن سحابة من الحيرة والدهش أظلت جمهور المشاهدين ، وغشي الصدور هم من الضيق والانقباض ورسمت المفاجأة على الوجوه كآبة وألما ، ذلك ان الاسد المصور انقلب خنفساء

مالك يا حضرة الممثل الاول ؟ أي شيء أصابك ؟ تكلم ، انطق ، لا تخف ، وعبثا حاول جمهور المشاهدين أن يفتح حضرة الممثل الاول فمه بكلمة فلبثوا يشاهدون فرائصه المرتعدة وانفاسه المطردة وعرقه المتصبب ووجهه المصفر وصمته البليغ ، وكأنه أراد أن ينال من الاعجاب به وهو يمثل دور الخوف والفزع ما نال من الاعجاب به وهو يمثل دور الشجاعة والاقدام ، كذلك مضي الفصل الثاني بما فيه من التبليغ الانجليزي لذي تلقاه البطل بعد بيانه ورده على مذكرة التهديد الانجليزية فكان التبليغ أمر السيد لخادمه وكان قبوله والسكوت عليه طاعة الخادم لسيده ، وهكذا عصفت حقيقة الجبن بخيال الشجاعة

لكن للرواية فصلا ثالثا ظهر فيه البطل على المسرح مرة ثالثة ، فاذا هو ذليل مسكين ، فى رقبته غل انجليزي ، وفى رجليه قيد وليمى ، وعلى فمه كمامة واصفيه ، كل ذلك ولا يرحمه أولئك الذين لم يأخذهم معه في الوزارة فهم من ورائه تعمل مهاميزهم في جنبيه وخزا وادماء

مسكين هذا البطل ؟ على يمينه معالي مكرم افندي الشهير « بوليم » يأمره ان لا يتحرك فيجيبه سمعا وطاعة ، وعلى يساره معالي واصف باشا غالى يشير اليه أن لا ينطق فيجيبه سمعا وطاعة ، والمستر كوين بويد آخذ برقبته يضع فيها غل اللورد جورج لويد ثم يسحبه منه وهو طائع مختار ، حتى اذا انقلب الى الآخرين قالوا افضحتنا ، فتعاوده نوبة من شجاعته الاولى ، وأخيرا استطاع أن يصرخ فكان صراخه حديثا مع الدكتور فون ويزل ولم يفهم هذا الصحفى الالمانى أن صراخ ابطال التمثيل لا يصلح أن يكون حديث رئيس وزارة مسئول ، والواقع أنه معذور وان كان عذره لم يمنع أن ينقض شيطان الجبن على هذا الحديث فيمزقه ؟ لكن زميلنا الصحفى الالماني لا يعلم أن كلام الليل يمحوه النهار

لا نستطيع أن نعترف بتصريح ٢٨ فبراير ولا بالنقط الاربع المحتفظ بها فيه لاننا لا نعترف بحق انجلترا فى اعلان استقلال مصر ، وسيقدم قانون الاجتماعات والمظاهرات لمجلس الشيوخ ثم يرسل الى جلالة الملك لامضائه ولا نظن ان جلالته يرفض توقيعه

هذا صاب الحديث وما عداه كلام يبسط وجهة النظر المصرية فى السياسة العامة وقد أعلن البطل بعد نشره باربع ساعات فقط أن به أغلاطا مادية فهو لا يتحمل مسئوليته ، ولكن ما هي هذه الاغلاط المادية ؟ لم يشأ البطل أن يدل أحدا عليها ليستطيع أن يقول لمن يسأله عن أى ناحية من نواحيه انني كذبتها أو لم أكذبها

وماذا كان يحدث في هذا العالم لو أن « دولة » البطل المغوار ثبت على ما قاله الصحفى الالماني ؟ هل كان يحدث الا أن تشد الاحزاب أزره فيأمن ما يخافه من مفارقة الوزارة ؟ وهب أن الثبات على الحديث أضاع هذه الوزارة منه فهل كان ضياعها أشد على الكرامة من ضياع الكرامة نفسها عند الصحفى الذي سمع الحديث وأكد أنه لم يخطيء تصويره وعند العالم الكثير ممن يقرأون فى أوربا وغيرها صحف الشركة التي يمثلها هذا الصحفى في الشرق قاطبة بل عند المصريين الذين لم يزدهم التكذيب الا أن الحديث كان صحيحا وكل ما هنالك أن البطل القي حديثه وهو على مسرح التمثيل فلما رجع الى ملابسه العادية رجعت له نفسه العادية ؟

هنا تنتهي الرواية ولم ينته الفصل التمثيلي ، فان استطاع احد أن ينقل ميدان الحرب من رواية التمثيل الى الواقع الصحيح استطعنا أن نرى فى شجاعة الممثل الاول شجاعة حقيقية ، ولا تنس أن من الممثلين من يغطي عينيه اذا رأى مسدسا فى يد أحد ومع ذلك فهو على المسرح قائد جيش وهازم اعداء

في البرلمان

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

جلسة الاثنين

خداع ، عصابات ، فضائح ، تهديد أطفال

مظاهر الجلسة

كانت جلسة غير عادية فقد غشيها من مظاهر النفسية الوفدية ما كشف الخداع بالدين وابرز القوم في صور العصابات ومزق غطاء الفضائح وحرك لسان أحدهم بتهديد هو تهديد الاطفال اللاعبين على أن الله الذي يعلم مكنون «النفر» الوفدية أراد في هذه الجلسة أن يظهرهم للناس بصورهم الصحيحة فنقد كل ما لهم من تصنع الوفاء للدستور والحرص على كرامة النيابة والوفاء للامة في أيسر ما يجب الوفاء فيه وهو احترام النظام واحترام الامة في أشخاص نوابها غير الوفديين

الرئيس ويصا

وكان الرئيس ويصا في هذه الجلسة غير ما كان في الجلسات الماضية منذ جعلوه رئيسا ، فقد كانت له مظاهر الرئيس المنصف في كثير من الاحيان وكانت له كذلك مظاهر الرئيس الصادق الذي يقول الحق ولو على أصحابه من «النفر» أما في هذه الجلسة فكان متحيزا ظاهر التحيز وكان اكبر تحيزه حين نفى عن احمد افندي ماهر كلمة عوراء اساء بها الى الحياء والادب فسمعها كل من كان هناك .

المبشر زويمر

وكانت هناك ثلاثة أسئلة في موضوع واحد وجهها ثلاثة من النواب المحترمين يسألون بها وزير الداخلية عما فعلت الحكومة في حادثة المبشر «زويمر» واعتدائه على الدين الاسلامي في الازهر، وما من أحد يجهل أن النائب المحترم الاستاذ عبد الحميد بك سعيد هو أول من وجه سؤالا في الموضوع ، ثم قيل ان نائبين آخرين من الوفديين تحركا لمثل هذا السؤال فكان معنى هذا أن أصحابنا أرادوا أن ينتهزوا الفرصة ليلبسوا أمام الامة مسوح القديسين عسى أن يتحدث الناس أنهم أوفياء للدين أيضا رغم ما كان لبعضهم من آيات «الشرك بالله أهون من أن يوصم سعد بنقيصة» و «كل من ينتخب السيد باشا خشبة ولا ينتخب البنكير سينوت بك حنا تطلق امرأته» و «النور المنشور في الفضاء، والامم المرفوع فوق الاسماء» وهكذا وضعوا الاسئلة في جدول أعمال الجلسة فقدموا سؤالي النائبين الوفديين وجعلوا سؤال الاستاذ عبد الحميد بك آخر الاسئلة الثلاثة

ومشى النحاس باشا الى المنبر فاجاب بان الحكومة عنيت بهذه المسألة وأن المبشر رد الى وزارة الاوقاف التصريح الذي يخوله دخول المساجد مع كتاب اعتذار وأن جناب السفير الاميركي أسف للحادثة بمجرد معرفتها وأخذ ينظر فيها من ناحيته الخاصة ولم يفت «دولته» أن يثني على حزم الازهريين خاصة وحزم الامة عامة لما كان لهما من ضبط النفس والتذرع بالحكمة والصبر

هذا في نفسه حسن ولكنه ليس في صميم الموضوع فقد طلب الاستاذ عبد الحميد بك سعيد في سؤاله أن تتخذ الحكومة ما يجب لنفي المبشر من مصر منعا لعدوانه على دين الامة أولا وصيانة الامن ثانيا غير أن صاحب الدولة لم يشأ أن يمس هذا الطلب بكلمة لا لانه نسي سؤال الاستاذ عبد الحميد بك بل لانه أراد أن يجيب على السؤالين الآخرين وهما خاليان من طلب النفي، فكأنه أراد أن يقول للاستاذ عبد الحميد كيف تسألني نفي الرجل وأنا لا استطيع نفيه وان كنت ادعي انني استطيع كل شيء والناس يقولون اذا أردت أن تطاع فمر بما يستطاع

وقد فرغ النحاس باشا من جوابه واتاح له الحظ أن يسمع شيئا من التصفيق المبعثر هنا وهناك ولا أدري أيتاح لهذا الخداع باسم الغيرة الدينية أن ينجح أو سيقابله الناس بالضحك

ما كانشي العشم

هذه كلمة الرئيس الاستاذ ويصا واصف قالها للاستاذ عبد الحميد بك سعيد بعد فراغه من التعليق على جواب النحاس باشا، ولم تكن كل ما قاله الرئيس فقد استرسل في حديث بينه وبين النائب المحترم حين وقف على المنبر ليعلق على الجواب واذا كنا لم نسمع بالدقة هذا الحديث فلم يفتنا أن ندرك ما كان يملأ نفس الاستاذ ويصا واصف من حرج وضيق في هذه الساعة فهو مهما كان قادرا أن يضبط نفسه لا يستطيع أن يمنع عراك عواطفه في أعماق قلبه ، وكيف ظنك برئيس مجلس النواب حين يسمع أحد النواب يطالب الحكومة بان تنفي رجلا من ابناء دينه لانه دعا الازهريين الى هذا الدين ؟ لست أقول ان الرئيس ويصا يفتقر الى شيء من الاخلاص للنظام واحترام حقوق النواب وحريتهم ولكني لا استطيع أن أقول انه غير مخلص لدينه ، فانظر مبلغ الحرج الذي يصيبه في مثل هذه الحالة ثم أرجع الى عصابة الوفديين فقل لهم تذكروا انكم انتم الذين جعلتموه رئيس الامة الاسلامية فاوقعتموه في هذا الحرج

ومضى الاستاذ عبد الحميد بك يعلق على الجواب فاشار الى حملة المبشرين على الاسلام وما يجب على الحكومة من ابعاد كل مبشر يحاول أن يثير في البلاد فتنة دينية لا لأن الاسلام دين تزعزعه الاضاليل بل لأن الامن يقتضي ذلك فلما فرغ قال له الرئيس ويصا : ما كانشي العشم ..

الضغائن

فرغنا اذن من الاسئلة فكان من الحق أن ينظر المجلس في الاعمال على ترتيبها في الجدول ولكن احمد رمزي بك مقرر لجنة الطعون اقترح أن يقدموا النظر في الطعن الخاص بعبد الحميد بك ابو جازية ، فلم يكن بد من أن يفهم كل من هناك أن القوم لا يستطيعون أن يكتموا ضغائنهم ساعة حتي لا يفضحها التعجيل بها، وانك لتدرك ببداهة ما يلقاه مثل هذا الاقتراح من ارتياح النفوس المريضة بالضغائن والاحقاد

قبلوا الاقتراح فلما جاء المقرر ليعرض تقرير اللجنة طلب النائب المطعون في انتخابه على لسان بعض النواب أن يؤجل نظر الطعن الى الجلسة التالية لانه غائب بعذر أوضحه في تلغراف للمجلس ولأن من حقه القانوني أن يشترك في المناقشة ليتمكن من الدفاع عن نفسه ، ولعلك تظن أن هذه «النفر» استطاعت أن تسمو نفسها فتعطى هذا النائب حقا حفظته له اللائحة الداخلية ، ان كنت تظن ذلك فانت مخطيء ، وان كنت تظن أن كل قضاء يعرف العدل لا يمكن أن يسد على متهم باب الدفاع عن نفسه فاعلم ان قضاء «النفر» الوفدية في مجلس النواب المصري يستمد القوة من الضمائر النحاسية ليسد هذا الباب

وموت ضمائر

ليس معقولا أن يكون كل « النمر » خصوما شخصيين للنائب المطعون في انتخابه لا سيما ان خصومه الشخصيين معروفون بالذات ومعروف أنهم بضعة أشخاص من الوفد فكيف جاز اذن أن تتألب عليه هذه « النمر » كلها فيتعاموا عما وضع أمامهم من وثائق رسمية توجب القضاء برفض الطعن

والواقع أن الخصومة الشخصية ليست هي التى فعلت ذلك وانما فعله خراب الذمم وموت الضمائر ، وهل يبلغ موت الضمائر ما بلغه من قوم يثبتون أن عمر النائب ٣٩ سنة ويثبتون انه يوم كان صغيراً أبدل كلمة بكلمة في ورقة من أوراق المدارس كما يفعل كثيرون من الناشئين السذج ، ثم يتعمدن أن يحرموه بعد ٢٥ سنة من حقوقه السياسية فاذا قيل لهم انكم تعترفون انه لم يكن يوم فعل ذلك قد تجاوز الرابعة عشرة من عمره وليست لمن كان فى مثل هذه السن حقوق سياسية حتي يحرم منها بعد أن يشب عن الطوق ويصبح رجلا تنشأ له هذه الحقوق قالوا هذا صحيح ولكن لنا ضمائر تقضى ظلما بحرمانه من حقوق لم تكن ثابتة له يوم فعل ما يوجب الحرمان كما قضت ظلما بحرمانه من حق الدفاع عن نفسه

تهديد الاطفال .

وذهبوا ينظرون الطعن على نية قبوله مهما كانت حجة الدفاع صحيحة وفيما كان الاستاذ مصطفى بك الشوربجي يقيم هذه الحجة رأى أن يبسط المسألة فى صورتها العادية التي يعرفها كل انسان فقال ان ما فعله عبد الحميد بك ابو جازية وهو تلميذ يكاد يكون عادة لكثير من التلاميذ وهي عادة تحملهم عليها رغبة طيبة فى التعليم وادراك نتائجه أي فليس فيها وصف التزوير وحينئذ حدث ما يأتى ا .

أحمد ماهر — أنت فعلت هذا وانت تلميذ

الاستاذ الشوربجى — هذه اهانة وقلة أدب

عثمان باشا محرم — لقد أهان العضو كل المجلس ،

أحمد ماهر — أطلب من الرئيس أن يحميني والا فانا قادر أن أحمي نفسي

الرئيس — انا ما سمعتش الكلمة المنسوبة لماهر بك وأطلب من حضرة الخطيب أن يسحب كلمته .

الاستاذ الشوربجي — أبداً لا أسحب كلمي انه أهانني وكان كلامه بطريقة الاستفهام الانكاري

عضو — المجلس يطلب سحب الكلمة

الاستاذ الشوربجي — لا يمكن ، وانا اقرر انني لم أقصد اهانة أحد

احمد ماهر — لابد أن يسحب كلمته بدون قيد ولا شرط

الاستاذ الشوربجي — هذا تحكم من الاغلبية فى الاقلية

الرئيس — المجلس يعلم أنني اعطف على الاقلية ولم يقل الدكتور احمد ماهر شيئا الا أنه سألك عما اذا كان وقع منك اثناء دراستك ما قلت أنه لا يخلو منه تلميذ

الاستاذ الشوربجي — بناء على هذا الايضاح « وكرر ذلك ثلاث مرات » اسحب كلمى

احمد ماهر — اكتفي الان بهذا وسأنتقم لنفسي خارج الجلسة، أنا أعرف اوريه . وسيعرف أنه لا يستطيع خارج الجلسة أن ينطق بمثل هذه الكلمة

الاستاذ الشوربجي — هذا تهديد أطلب اثباته فى المحضر

عبد الحميد بك سعيد — « مخاطبا الرئيس » . ألم تسمع ما قال هذا العضو ؟ ولماذا سمحت له أن يقوله ؟ انه أهان المجلس فانا احتج على ذلك وأطلب اثبات احتجاجي فى المحضر ، « ثم التفت الى احمد افندي ماهر فقال » ، وأنت تهدد من ؟ هل تريدون أن يكون عمل المجلس عمل عصابات ؟ افعل ما تريد وسنفعل ما نريد أيضا فلسنا نحن الذين تهددونهم بمثل هذا الكلام

الرئيس — ليكن ما ترون ولا شأن للمجلس به

عبد الحميد بك سعيد — سنحتاط لا نفسنا وسيتخذ كل منا اجراآته

هذه صورة ما حدث لم تثبتها مضبطة الجلسة على دقتها لان النحاس باشا — وهذا مؤكد — خاف عواقب اثباتها فامر أن يحذف ما أراد حذفه

وقد كان الوفديون يملأون المجلس ضجيجا وتهويشا وكانوا يشاركون « فتوتهم » احمد ماهر في التهديد بتأييده مرة وباظهار موافقته مرة أخرى لكنك لو رأيتهم حين كان النائب المحترم عبد الحميد بك سعيد يتكلم لرأيت كيف تخمد أنفاسهم رعبا وكيف يتداخل بعضهم في بعض فزعا وخوفا

ملاحظات

ولا بد لك أن تلاحظ في المسألة أموراً تكشف نفوس القوم ، وأول ما نلاحظه أن الرئيس أنكر انه سمع كلمة احمد ماهر الذي يتهم فيها الاستاذ الشوربجي بانه ارتكب وهو تلميذ ما ينسبونه الى العضو المطعون فى انتخابه ثم عاد يفسر هذه الكلمة بما يصرفها عن معناها فدل ذلك على انه سمعها وكان غير لائق أن ينكرها

ثم تلاحظ انهم كانوا عصابة تحاول أن تلزم الاستاذ الشوربجي قبول الاهانة غير مدافع عن نفسه وكان في مقدمة العصابة بعض وزرائهم الحاليين أمثال معالي ولبم افندي والسابقين أمثال سعادة عثمان باشا محرم

ثم تلاحظ أنهم لم يثبتوا فى المضبطة كل تهديد أحمد ماهر ولا كل ما قاله الاستاذ عبد الحميد بك سعيد كما لم يثبتوا احتجاجه

ونحن بعد ذلك نلاحظ بالنيابة عنك أنهم رفعوا الجلسة عقب انتهاء الاستاذ عبد الحميد بك وبذلوا ما اقتضته شجاعتهم الكاذبة من الاستغفار وطلب الصفح وان كانوا قد فعلوا ذلك في غرفة رئيس المجلس بعيداً عن جمهور الصحفيين والزائرين

جزاء الاحسان

وبعد : فهذا الذي يسمى احمد افندي ماهر يستطيع الآن أن يقول ان له رأسا يتحرك فوق كتفيه ولسانا ينطق في فمه فهل يعرف بفضل من بقي له رأسه ولسانه ؟

رحم الله وكيل الحزب الوطني وزميل مصطفى بك الشوربجي ، لكن قد يدعي احمد ماهر انه لا يعرف من هو هذا الرجل الذى نطلب له الرحمة ، فان شاء أن يعرفه قلنا انه أحمد بك لطفى وان شاء أن يعرف فضله قلنا ان فضله انه انقذ رقبة احمد ماهر من حبل المشنقة بالدفاع عنه وكان الاستاذ الشوربجي شريكه فى هذا الدفاع

والآن أراد احمد ماهر أن يقابل الاحسان بمثله فشتم الاستاذ الشوربجي وهدده بما قد يكون من جنس العمل الذي انقذاه من تبعته ، وهكذا فعلت الذئبة مع من أنقذها ورباها . . .

لكن للوفاء عند هؤلاء الوفديين معنى غير معناه عند الناس جميعا ، فاذا كان رجال الحزب

بين الاتحاديين والوفد

حلمي باشا عيسى – يا أخي قرّب ، زيور مين ويحيي مين ، ماتتاش شايف النحاس باشا عمال يغمز لنا بعينه ؟

علي باشا ماهر — أنا خايف يكون عايز يعملنا قنطرة ، احمد أخويا ما بيخبيش عني حاجة ، طول بالك لما أسأله . . .

السياسة فى الريف

الشيخ حرفه — انت يا شيخ زيدان مش قلت لنا ان النحاس حيرد على التبليغ الانجليزي وينفذ قانون الاجتماعات والمظاهرات ؟ أمال جرى إيه ؟
يظهر انكم كلكم كدابين

الوطني قد غسلوا أوساخهم يوم كان وكيل الوفد حمد باشا الباسل متهما بما ينجس البحر ويوم كان ماهر والنقراشي متهمين بما كان سيجر الوفد كله مهما قل مايستحقونه من الجزاء على ذلك أن تتألب عليهم عصابة « النمر » الوفدية في مثل هذه الجلسة كما تتألب دائما عليهم وعلى سواهم

جلسة الثلاثاء

الجلسة

كان لهذه الجلسة نصيب من المسكنة اذ لم تعرف النشاط من نفسها ولا حفزها الى العربدة أحد من حضرات المعربدين ، لكن سعادة وكيل المالية احمد بك عبد الوهاب اطلع فيها نور الحزم في موقف شهد أنه يعرف كيف يذود عن اختصاص المنصب الذي يتولاه

مسرح الاغراض

كم يؤلم النفس أن يظن بعض هؤلاء الوفديين أن مجلس النواب يصلح أن يكون مسرحا للاغراض الخاصة وطريقا لمنافع الاصدقاء والاقرباء ، ولكن هذا الذي يؤلم النفس كثيرا هو الواقع الذي لايزال يتكرر كل يوم

وانه لجميل من النائب اذا عرضت ميزانية الدولة أن ينتقد الاعمال ويعترض على كل ما يراه منها بعيدا عن مصلحة الامة ، وكمايكون هذا جميلا يكون قبيحا كل القبح أن يقف ليتكلم فيدلك كلامه على مافى نفسه من غرض يريد أن يصيبه ليجر به نفعا لموظف واحد من أصدقائه او أقربائه أو لجماعة من الموظفين لهم لون معين ووراءهم آخرون يدفعون النائب الى موقفه ويتوارون خلفه

هكذا كان النائب حسن افندي نافع في هذه الجلسة فقد انتهز فرصة النظر في مصروفات مصلحة التجارة ليظهر انه يتكلم في الاعمال وماوراءها من فائدة عامة فلم يلبث أن ذكر شخصا معينا من الموظفين وطلب ان تضعه وزارة المالية في مركز معين أيضا

ولم تفته الفرصة قبل أن ينتقل الى فريق معين كذلك هو فريق الوزانين في هذه المصلحة ، وهؤلاء الوزانون قوم يهمهم النائب راغب افندي اسكندر وأمثاله اهتماما شخصيا ذاتيا خاصا ، ولكنه لا يرى أن يظهر بنفسه فيجب اذن أن يظهر على لسان زميل اسمه « حسن » أو « محمد » ويقف هو من ورائه

اسرار الحكومة

وقد نثر حسن افندي نافع من جعبته معلومات تتضمن أرقاما وجمل يحج بها سعادة وكيل وزارة المالية بعد أن شكا انه طلب من الوزارة معلومات في الموضوع فلم تجبه ، وكان لابد لوكيل الوزارة أن يظهر للنواب الى اي حد وصل هذا النائب في طلب المعلومات فقال اسمحوا لي يا حضرات الاعضاء ان اتلو على حضراتكم خطابا من الخطابات التي ارسلها حضرة العضو المحترم وأخذ يتلو الخطاب فاذا النائب المحترم يطلب فيه أن تعطيه الوزارة تقريراً سريا قدمه لها أحد مفتشي مصلحة التجارة ؟ ثم قال : أظن ياحضرات الاعضاء أن المسائل التي تناولها هذا الخطاب داخلية محضة ولا يصح أن يقول عضو اعطوني تقرير فلان أو فلان وانما لكل عضو أن يسألنا عن موضوع معين وله اختيار السبل التي تمكنه من معرفة ما يريده ، وأضاف الى ذلك قوله : كان حضرة العضو يحضر عندي من وقت لآخر فاطلعه على جميع المسائل فلا معنى بعد هذا لقوله اننا لم نعطه البيانات التي يطلبها . واؤكد ان البيانات التي وصل اليها ليست في الواقع هي البيانات التي أعطيتها لحضرته بل أظن أن بعض الموظفين أعطوها له وسوف يعاقب من أعطوا هذه البيانات عقاباً شديداً ، وكذلك اؤكد أن هذه البيانات لا بد أن تكون قد أخذت من دوسيهات المصلحة .

معنى هذا

هذه حقائق أظهرها سعادة وكيل المالية فهل تدري ما معناها ؟ معناها أن النائب ومن كلفوه بهذه « العملية » لم يجد في البيانات التي أخذها من وكيل الوزارة ما يؤدي الى الغرض الخاص فاعطاه الموظفون الذين تعنيهم المسألة بيانات هي الاسرار التي ائتمنوا عليها

هذا هو معنى تلك الحقائق أدركه الرئيس الاستاذ ويصا واصف وأدرك عواقبه فقال : « لا أفهم أن نائبا يتصل بموظف ليحصل منه على مثل هذه البيانات بغير اخطار رئيس المصلحة » . فكأنه أراد أن يقول للنائب « نافع » انك عرضت الموظفين الذين اتصلت بهم الى مسئولية افشاء الاسرار

تحت مسئوليتي

وهنا أدرك حضرته أنه اساء الى بعض الموظفين باتصاله بهم أكثر مما اساءوا الى أنفسهم باعطائه تلك البيانات فقال انني اقرر تحت مسئوليتي أنني لم اتصل باي موظف للحصول على هذه المعلومات وقد يكون صادقا في هذا ولكنه صدق أشد عليه من الكذب ، ذلك انه يؤكد عدم اتصاله بأي موظف للحصول على هذه المعلومات فكيف حصل عليها اذن ؟ هل امتدت اليها يده في الظلام أو هل جاءه بها شيطان من الجن !

في المضبطة

وكان للنائب راغب افندي اسكندر موقف زمجرة وغضب ، ولكنهم لم يشيروا الى هذا الموقف بكلمة واحدة في مضبطة الجلسة

أعلن وكيل المالية أن الوزارة ستعاقب الموظفين الذين افشوا اسرار المصلحة عقابا شديداً وللنائب راغب افندي عناية خاصة بهؤلاء الموظفين كلهم أو بعضهم على الاقل ، فكيف يطيق أن يسمع العزم على عقابهم ؟ وهكذا وقف يقول هذا تهديد للموظفين ونحن لا نقبل أن يهدد وكيل المالية الموظفين في هذا المجلس ، لكن المجلس تركه يصيح وحده في الصحراء .

حنا بك باخوم

لا يعرف حنا بك باخوم الا مقرونا بدائرة حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال باشا ، وقد كانت لصاحب السمو ثقة عامة به فجعله وكيلا لدائرته الكبيرة ، وانتقلت هذه الثقة الى بعض الامراء فكان وكيلا لسمو الاميرة شويكار فوكيلا للامير عمرو ابراهيم فوكيلا عاما ، واتسع العمل اتساعا جعل حنا بك يفقد الثقة أولا من صاحب السمو الامير يوسف وثانيا من بقية الامراء واضطر أن يستقيل من هذه الدوائر استقالة نهائية

والمساعي في استرداد الثقة عظيمة الا أن الدوائر معتمدة على اختيار وكيل جديد

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول في مديريات بني سويف والفيوم وأسيوط والمنيا بالتحصيل في المديريات المذكورة ومراكزها فترجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

حياتنا الزوجية

الزواج رباط أدبي بين الرجل والمرأة الذين تعاقدا على أن يعاشرا بعضهما معاشرة الزوجية . وامتزاج نفسي ينشأ عن حسن المعاملة . والدليل على هذا الامتزاج هو أن كلا من الرجل والمرأة المتعاقدين على الزواج يسمي زوجا مع أنه في شخصيته واحد . ومع انها هي كذلك . والزوج لغة هما الاثنان فاطلاق هذا الاسم على كل من الرجل والمرأة برهان قائم على وجوب الامتزاج حتى يصير الاثنان واحدا . فهو مفرد في شخصه ولكنه زوج بامتزاج نفس أخرى بنفسه . وهي مفردة في ذاتها ولكنها زوج لامتزاج نفس زوجها بنفسها . ومن هنا وصف الله هذه الزوجية بالمزج والاختلاط والصوق بقوله «هن لباس لكم وانتم لباس لهن» واللباس هو ما يلي الجسد ويكون لزاماله

هذا هو معنى الزوجية وهو ما تواضع عليه الناس من يوم خلق الله الرجل والمرأة غير أننا اذا نظرنا الى ما يعرفه سواد الامة من معاني الزوجية في هذه الايام لوجدنا أنهم في ناحية والزوجية الصحيحة في ناحية أخرى . واليك الدليل .

أكثر ما يخطر على أذهان مريدي الزواج وهم يعزمونه ويأخذون الاهبة له أن يوجدوا في منازلهم خادمات طيعات يقمن بحاجتهم ويرضين ميولهم ورغباتهم . وما عدا ذلك من رباط أدبي أو امتزاج نفسي فلا ينزلونه الا في المرتبة الثانية بعد هذه المرتبة . وفي الغالب أنهم يتركونه للزمن وللظروف : فاذا كان الرجل منفردا وليس له أهل أسرع الى الزواج ليوجد من تخدمه . واذا كانت له أم أو أب أعجلاه الى الزواج ليوجدوا في منزلهم من يخدمهم جميعا . واذا كان الابوان من ارباب الثراء وليس لهم الا هذا الابن الوحيد قصدا من زواج ابنهما أن يكون له نسل . ومعني هذا انهما لم يريا من امرأة ابنهما الا أن تكون وعاء للنسل . وقس على ذلك غيره من مقاصد الزواج التي ان افترقت في الوجهات فانها تلتقي عند نقطة واحدة هي ما يعود على الزوج أو عليه وعلى أهله بالمنفعة الخاصة . أما الامتزاج النفسى الذى يجب أن يكون بين الزوجين والذي مرد السعادة والهناء اليه فان شبابنا وكهولنا وشيوخنا من رجال ونساء لا يعرفونه ولا يمر بخواطرهم اذا اتخذوا الى الزواج سبيلا . اللهم الا النفر اليسير ممن يعرفون الحياة الزوجية على حقيقتها لا على أن تكون مرفقا من المرافق التى تعود بخيرها الى الذوات والاشخاص لا الى النفوس والارواح

انظر نتيجة هذا الجهل بحقيقة الزواج ، أنك اذا دخلت أي منزل من منازلنا وتطلبت السعادة في أية ناحية من نواحيه لما وجدت لها أثراً . ذلك أن عمادي البيت وهما الرجل والمرأة انما يتعاشران بجسديهما لا بنفسيهما . ويتعاملان معاملة التاجر مع الزبون . اذا قصر التاجر معه في البيع والشراء . أو اذا لم يدفع الزبون ما عليه للتاجر انتهت المعاملة بينهما وافترقا غيضين . وآية ذلك أن لزوجة اذا قصرت في خدمة الزوج لسبب من الاسباب عصفت بها ريح غضبه أو غضب آله . واذا هو قصر لعلة من العلل في الانفاق على الكماليات التى تتطلبها نسجت له سحابة سوداء تظل البيت ومن فيه . ولا تنجاب الا اذا نزل الزوج على ارادتها . والا اذا هي غادرت هذه الدار

واذا أردت دليلا واضحا على ان الزوجية عندنا هي تعاقد تجاري مادي فكلف نفسك خطوات تخطوها الى محكمة من المحاكم الشرعية . فهناك ترى العجب العجاب ، ترى تجاذبا قويا بين الطالب والمطلوب . امرأة تتقاضى من زوجها اقصى ما يستطيعه من النفقة . وزوج يجاهد جهاد الابطال في أن تكون النفقة أقل مما تستحقه الزوجة . وكلاهما مغيظ محنق . فاذا اعتزم الزوج طلاقها أبت إلا أن ينفق عليها لانها تدعي الحمل . والرجل يكلف نفسه عرق القربة في اثبات أنها كاذبة . وهكذا من الجذب والدفع والاخذ والرد . ومن هما هذان المعتركان المتخدمان ؟ هما اللذان كانا بالامس فقط تحويهما غرفة واحدة واللذان قد يكون التزاوج قد عقد بينهما بالنسل عقدة اتصال لا تحلها غير يد الله .

هذا هو ما تنتجه الزوجية التجارية ، فلو أن الناس عرفوا معنى الزوجية وأنها امتزاج نفسى بين الرجل والمرأة . لما نظروا الى هذه الفروق الفرضية التى يستمسك بها كل من الزوج والزوجة اذا دب بينهما دبيب الخلاف ولاسرعا الى لأم ما يصدعه الغضب بينهما بعتاب هو زهرة ما غرسه الحب في نفسيهما واذ ذاك يمحى كل خلاف ويزول كل شقاق

ثم أتدري ما ينشأ عن هذا الزواج التجاري ويكون له أثره في المجموع ؟ اذا كانت الاسرة كما يقولون هي الفرد متكورا . فان الامة هي الاسرة متكورة . أو ان الاسرة هي الامة مصغرة . فاذا تفككت الاسرة تفككت الامة . لانها وحدة للمجموع . ولعل أكثر ما أصاب هذه الامة في وحدتها فجعلها قبائل وشيعا . وفت في عضدها حتى تركها لا تنتهي الى رأي واحد أو تقف في صعيد واحد انما يكون من تفكك الرباط الأدبي بين الزوجين . فينشأ النسل على ما رأى أبويه عليه . وتتبع الذرارى اصولها وهكذا واليك حتي أصبحنا أمة جغرافية لا أمة حقيقية

فاذا أردتم أن تحفظوا كيان هذه الامة . وتنشئوا جيلا قويا يتطلب الحياة عزيزة ، فعلموا الزوج أن الزواج امتزاج نفسى بين الرجل والمرأة . فاذا عرف ذلك ورسخ رسوخ العقيدة في نفسه . فقد بنيتم هذه الامة . ووطدتم هذا البناء . ومنعتم ما يترتب على الزواج التجاري من آلام وشقاء لكل من الزوج والزوجة

(كاتب)

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والسكلوروز يقاومها
شراب دشيان المجدد للدم
والموصي عليه من الجهة الطبية . أفيد من اللحوم والحديد
تجنبوا التقاليد الكثيرة وانتبهوا دائما لاسم دشيان

في الطريق

وجدت في الطريق خطابا قد سقط من ساعي البريد ومكتوب على الظرف

مصر

حضرة المحترم الفاضل المكرم ساعي البوستة ومن فضله واحسانه وكرم أخلاقه يوصل هذا ويسلمه الى حضرة صاحب السعادة الوجيه العالم العامل العاقل الخارج الداخل المحترم المكرم المبجل المعظم محمود افندي النقراشي بمحل اقامته في بيت الامة بشارع سعد باشا زغلول على يمين الداخل في هذا الشارع من جهة قصر النيل وعلى يساره من جهة المالية وهو موجود بالدرك الاسفل من البيت أمام أنف الصاعد على سلم السلاملك في خير وسلامة ...... بدوح

وأردت أن القي هذا الخطاب في صندوق البريد ليصل الى صاحبه ولكني وجدته مفتوحا فاخرجته من ظرفه واذا فيه

عزيزي النقراشي

أرجو مقابلتي غدا

وليم

فهؤلاء الجماعة يتكلمون فيما لا يعنيهم فاذا حان الكلام فيما يعني وجموا كما ترى من طول الظرف وقصر الخطاب

***

أقام الوفد في كوم الضبع بدائرة سرس الليان في المنوفية حفلة انتخابية تبارى فيها الخطباء الوفديون وفي مقدمتهم الدكتور محجوب ثابت قال:

قد قدمنا الى مقر قومنا المقيمين بقربنا التقوى قلوبنا بقوة يقيننا ليقدروا القومية حق قدرها ويقتدوا بقدوتنا القائم مقام زعيمنا القديم قدس الله سره وأقر قراره في مقام الانقياء والقانتين وقبل أن أقول قولي أقترح القعود على المقاعد أو القرفصاء قبوعا في المقيل توقيا لقيظ القيلولة وأقدم لكم صديقي مرشح الوفد فاقبلوه وحياة ذقني».

وكانت هذه الخطبه المحجوبية تتساقط فلاقلها على القوم وهم في هرج ومرج وضحك وهزء استحسان.

وأهم ماشوهد في الحفلة أن الدكتور خالف عادة خطباء العالم فلم يكن أمامه على منصة الخطابة قدح ماء بل سلطانية مرق فكان يقول القاف وبشفط الشفطة حتى انتهي من المرق فقطع الخطبة ووعد باتمامها على مائدة الطعام ولكنهم اعتذروا بأنهم صائمون وشاغلوه بالتغزل في لحيته السنسكريتية الفيحاء.

***

كان لحادث الدكتور زويمر من الاثر اسوأ ما عرفه الناس، وهذا الرجل مبشر قدم له عشرات السنين في «التهجيص» الذي يدعي أنه تبشير من غير أن يحدث أمراً ينقص المسلمين أو يزيد النصارى، وكل ما استطاعه بحركته الاخيرة أنه فضح جمعية الشبان المسيحيين واثبت أنها عش «دبابير»!

فنحن نشكره شكرا يقعد له في عينه وعافيته وندعو له بطول العمر والقفا ونسأل الرب أن يقذفه من أعلى دور في ملكوت السموات فلا يصل الى الارض الا ووراءه عشرة اقانيم كل اقنوم في ناحية

***

ابدع حضره صاحب المعالى واصف باشا غالي في تنسيق المأدبة التي اقامها توديعا للمستر هندرسن ودعا اليها دار موظفي المندوب السامي، وقد عثرنا على قائمة الاطعمة فاذا فيها

١ — مرق استقلال مسلوق

٢ — استعمار مقلي بالسمن والبيض

٣ — حسن تفاهم بانيه

٤ — ورق عنب محشي بالامتيازات الاجنبية

٥ — مخ رئيس وزراء

٦ — فطائر محشوة بالجوز واللوز وحماية الاقليات

وبعد تناول الطعام اديرت على المدعوين اكواب المحلبة والعزاف

***

احتفل سكان الاحياء الوطنية بافتتاح موسم الحرائق فاشعلوا النار في أربعة منازل كل واحد منها في جهة بعيدة عن الآخر، وكان منظر النار شاهداً يحرص الناس على أموالهم، ولعل شدة الحر ناشئة عن هذه الحرائق لان الشمس ليست لها هذه القوة ونحن لا نزال في أول فصل الربيع

فهل هذه الحرائق من مناظر الربيع الجميلة في هذه الايام الوفدية الزرقاء؟ ولماذا لا ينتدب الوفد حسن افندي يس ليخطب في الشوارع لتبريد الجو؟

اصدرت مصلحة الصحة تقريرها السنوي عن سنة ٩٢٤ وفيه شيء يرقص له الشيخ ابو العيون فقد قل عدد نساء البغاء الرسمي قلة تبشر بانقراضهن، وسأرقص لهذا الخبر فهل يريد الاستاذ ابو العيون ان يرقص معي؟

ولكن ......!

آه من «ولكن» هذه فانها تغيظ استاذنا لانها تشعر بان في الامر سراً علينا أن نصارحه به، ليعلم ان البغاء الرسمي ضروري، وان زواله لا يسر

قل عدد نساء البغاء الرسمي، فما معنى هذا؟ هل أصيب الناس بداء الورع أو مرضوا بمرض التقوى؟ أو عندهم نوبة صلاة؟

لم يحدث شيء من هذا والحمد لله، والخمور تشرب على قوارع الطرق على أحسن مايتمناه سيدنا ابليس عليه الكلام

ولا يعقل أن ابليس يخرب بيوته بيده، فهو لا يهدم «عشة» الا ليبني «سراية» وما قلة نساء البغاء الرسمي الا لأن هؤلاء الفجار المحترمين المنتشرين في الملاهي والحانات قد استغنوا عنهن، لا لأنهم تطوشوا، بل لان البغاء غير الرسمي قد صار ميسوراً علينا، على عينك يا تاجر؟

وحيث ان قلة البغاء الرسمي مترتبة على كثرة البغاء غير الرسمي

وحيث ان هذا راجع الى تهتك النساء والفتيات بفضل الدعوة التي تنشرها المجلات الخصيصة بذلك.

بناء عليه

ليس لي دعوى، والسلام عليكم

«مجنون»

«أبو بثينة»

اطلبوا ديوان «أزجال أبو بثينة — محمد افندي عبد المنعم» من ادارة السيف والناس. وادارة الفكاهة. وادارة الكشكول. بخطاب مرفق بخمسة قروش صاغ خالصة اجرة البريد ويطلب من المكاتب المشهورة بمصر

تحريف كتاب الاغاني

بدار الكتب المصرية

نعود اليوم فنتذا كر معاً أغلاط الجزء الاول من كتاب الاغاني طبع دار الكتب المصرية ، واذا كان العهد قد طال بين هذا الفصل وبين ماقبله فلا تسيء ظنك بي ، ولا تحسب أن إبطائي عنك لزهد في محادثتك أو رغبة عن مذا كرتك ولكن الحوادث أقهر ، والعوائق عن الخير أكثر . وقبول المعذرة أكرم وتحسين الظن أسلم وقدسبق مني اليك وعد بمواصلة الكتابة في هذا الغرض الجليل وإني لموفيه ، مادمت أيها الاديب تحرص على تقاضيه والآن أرجع بك الى مثل هذه الاخطاء فأقول :

(١) جاء في ص ١٠٢ س ١٤ هذه العبارة هكذا « ومما غني فيه « لابن محرز » من أشعار عمر بن ابي ربيعة في زينب بنت موسى قوله » الخ وقوله « لابن محرز » من زيادات النساخ التي يجب إسقاطها إذ لا موجب لها ولا سبب يدعو الى اثباتها ، وأن تكون العبارة هكذا « ومما غنى فيه من أشعار عمر بن ابى ربيعة في زينب بنت موسى » الخ فان أبا الفرج بعد أن ذكر شعر عمر ابن ابى ربيعة الذي فيه هذا الغناء ذكر أسماء المغنيين بهذا الشعر وهما الغريض وابن سريج وبين لحن كل منهما وجنسه ولم يذكر ابن محرز ولا أثبت له لحنا في هذا الشعر مع أن ذلك ليس من دأبه ولا هو من طريقته في هذا الكتاب كله واليك نص عبارة أبي الفرج ليتبين لك صواب ما قلنا قال : « ومما غني فيه لابن محرز من أشعار عمر بن ابي ربيعة في زينب بنت موسى قوله .

صوت

يا من بقلب متيم كلف
بهذي بخود مريضة النظر
تمشي الهوينا اذا مشت فضلا
وهي كمثل العسلوج في الشجر

للغريض في هذين البيتين خفيف رمل بالوسطي ولابن سريج رمل بالبنصر عن الهشامى وحبش . اه فأنت ترى من هذا أن أبا الفرج لم يذكر ابن محرز ضمن من غنوا في هذا الشعر ولو كان لابن محرز لحن فيه لما أغفله أبو الفرج وأهمل لحنه بل كان يقول : « ولابن محرز فيه لحن صفته كيت وكيت .

(٢) وجاء في ص ١١٢ س ٨ هذه العبارة للوليد بن عبد الملك « هل لى فى رجل علم « بأموال » الطائف » اه وكتب مصححه بالهامش على قوله ! « أموال » ما نصه : كذا في الاصول ولعله ! « أموال اه وقد اراد مصحح الكتاب بذلك التنبيه أن يذكر قوله « أموال » بالميم تحريف لا يستقيم به المعنى فصححه في الهامش بما ترى وهو خطأ بين فان قوله « أموال » بالميم لا أثر فيه للتحريف ولا غبار عليه من التصحيف والمعنى عليه مستقيم واضح وسياق الكلام يقتضي ذلك اقتضاء ظاهرا فان الوليد بن عبد الملك يريد أن يسأل عن من يدله على أموال الطائف ومقاديرها كالبساتين وغلاتها وانواع ثمارها والجيد والرديء منها ونتاج نخيلها أو غير ذلك مما يلزم معرفته لتقدير الخراج على هذه الأموال أو فرض مقدار الزكاة على من يملكون النصاب من أصحاب هذه الأموال فالوليد ابن عبد الملك يريد احصاء ذلك كله ومعرفته ليأخذ من أموالهم بحسبها فهل ترى في هذا المعنى أثرا للتكلف او نوعا من التأويل واذن فالأولى حذف ما كتبه مصحح الكتاب وترك العبارة كما هي في صلبه اذ كانت مفهومة المعني واضحة الغرض

(٣) وجاء في ص ١١٣ س ١٢ هذه العبارة هكذا « وصاحبنا أكثر « أفانين » شعر ... الخ وقد ضبط مصحح الكتاب قوم : « أفانين » بفتح النون الأخيرة وهو خطأ ظاهر صوابه الكسر فانه مضاف الى قوله : « شعر » قال بن مالك

وجر بالفتحة مالا ينصرف
مالم يضف أويك بعد أل ردف

(٤) وجاء في ص ٨٥ س ٦ هذا البيت من قصيدة لعمر بن أبي ربيعة هكذا :

نأينا عن الحى حتى اذا
تودع «من نارها» الموقد

وقوله «من نارها» بتأنيث الضمير خطأ وصوابه التذكير فانه يعود على الموقد أو على الحي وكلا المرجعين مذكر وليس في البيت اسم مؤنث يؤنث له الضمير

(٥) وجاء في ص ١٩٩ س ١٣ هذا البيت من قصيدة طاحة هكذا لعمر بن أبي ربيعة في عائشة بنت

ولو قعدت ولم « تَكلف » بود
سوى ما قد كلفت به كفاها

وفي هذا البيت خطآن : أولهما أن قوله : « ولو قعدت » تحريف لا يفهم له معنى وصوابه : « ولو قنعت » كما يدل عليه سياق البيت ويرشد اليه الذوق السليم فان التعبير بالقناعة في مثل هذا المعنى هو الذي يتناسب مع بقية البيت فان الشاعر يريد أنها لو قنعت بحبه إياها واستغنت به عن حب غيره كفاها حبي اياها ولم تحتج الى غيره واذن فالتعبير بالقعود هنا غير ملائم لهذا المعنى الا بارتكاب ضروب من التأويل البعيد وأنواع من التكلف المرذول . ثانيهما ان قوله : « ولم تكلف » ضبطه مصحح الكتاب بفتح التاء واللام وصوابه أن يضبط بضم التاء وكسر اللام فانه من « أكلف » المتعدي بالهمز وليس من « كلف » اللازم فانا قد أسلفنا لك أنه يريد أنها لو قنعت بحبه ايا ها وكلفه بها ولم تكلف غيره من الناس بهذا الحب كفاها ذلك واذن فسياق البيت لاسيما عجزه يقتضى اقتضاء لازما أن يكون ضبط الكلمة كما قدمنا اذ لو أراد الشاعر بقوله : « ولم تكلف » أى « لم تحب » من « كلف » اللازم لكان مقتضي ذلك أن يقول في عجز البيت « سوى حبها لي » فأما اذ قال سوى حبي لها فذلك ينادي بصحة ماذكرنا وخطأ غيره .

(٦) وجاء في ص ١٥٤ س ٦ هذا البيت لأبي ربيعة المصطلقى هكذا

أرقت لبرق آخر الليل لامع
« جرى » من سناه ذو الربى فينابع

وقوله : « جرى » بالجيم تحريف لا يستقيم به معنى البيت فان ذا الربى وينابع بالياء المثناة المضمومة اسما مكانين ولا معني لجريان هذين المكانين من نور البرق واذن فصواب الكلمة « يرى » بالياء المثناة المضمومة بالبناء للمجهول والمعنى أن هذين المكانين يريان من نور هذا البرق مع بعدهما وطول المسافة بينهما يريد الشاعر أن يصف البرق بكثرة وميضه ونفوذ ضوئه ولو أن الشاعر قال : « جرى لكان المناسب اذن أن يقول : « جرى من حياه » أي من مطره ...

هذا ما عن لنا أن نورده في هذا الفصل من الاخطاء ، واني اعدك أيها القاريء الاديب أن لا انقطع بعد عن مذاكرتك في هذا الغرض الجليل ما استطعت الى ذلك سبيلا

محمود ابراهيم

المبشرون المسيحيون

أصبح مأجورة

لا لله ، ولا للانسانية ، ولكن للشيطان

ألا قل للأولى جهلوا وضلوا
بناء الله لا ينهار يوما
بناه ربه حقا وصدقا
فهل نخشى عليه اليوم هدما ؟!
رأيت محارب الاسلام كبشا
يصك بقرنه الجبل الأشما !!
عجبت لمعشر قاموا بأمر
علا اسما طيباً . وهوى مسمى
يمين الله ما (التبشير) الا
(نذيراً) مثل صوت (البوم) شؤما
وفي أرض (الشام) كتاب صدق
عما لاقى (الصليبيون) قدما

***

رجال الدين أبعد أن يكونوا
مطايا كل ذي أرب وأسمى
فكيف بهم مشوا خبباً وعدواً
بساستهم . ألا قبحاً وذما
وما لبس (الحواريون) قبلا
(براذع) يخطرون بها (ولجما)
فلما أن يكفوا عن أذاهم
كما كفت أوائلهم . وأما

***

هم عرفوا الحقيقة ثم ضلوا
وما رجل تعامى مثل أعمى
لقد كفروا بما قالوا ، وراءوا
به أشياعهم عملا وفهما
رموا دين الأله ليطفئوه
ويأبى الله إلا أن يتما :

محمد الاسمر

أطلبوا في كل مكان

ماتريده السيدة

روائح
جيله فرير
في باريس

سيه كيه فام فيه — رائحتها منعشة

يور آترايمه — لوسيون واسانس وبودره

نيتيس — لوسيون واسانس وبودره

لوسيون — فيوليت ريس

أحدث اختراع

كابريس ديفلير

أتوال نوار

§ لوسيون آدرويس §

وكيل الكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي خليل وكيل الكشكول في الاسكندرية ومديريات البحيرة للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين اعانته وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب قسائم مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه

هذه الايام

تعال نبعد من مجالس السياسة ونعتزل الساسة، اننا سئمنا ذلك الحديث المعاد الذى يقال كل يوم، ولا يتغير فى لفظه ولا في معناه ، يلوكونه كما يلوك النساء ما يمضغن من العلك ، ويرددونه كما تردد الصبية أغاني الطرق . وما من أحد الا يعرف ما يقولون ، ولكنهم لا يسكتون !

لا أريد ما فى هذه الايام من السياسة وأهلها، وخمرها وخلها ، فقد اختلط الامر ولنا عنه في اليأس من الانتفاع به مصرف ، والذي أريد ان أعرفه من شأن هذه الايام شيء آخر ، فهل تجد ما أجد من الحر ؟

ستقول انه سؤال سخيف ، ولكنهم قالوا ان أبا العتاهية كان سخيفا في قوله

الا يا عتبة الساعه   أموت الساعة الساعه

ولا أظن ان شاعرا نطق باشد من هذا الشعر على نفس من يتفهمه ، فيتصور ان الرجل كان يحتضر ، ويشعر بان روحه يخرج من بدنه، ويرى الدنيا دارا لم يبق بينه وبين الخروج منها غير خطوة ، وليس وراء الباب الا الآخرة ، فذعره شديد ، وماذا تقول انت أو أقول أنا أو يقول غيرنا وهو في تلك الحال الا ان ينادي أنيسه ، يا فلان الساعة ، أموت الساعة الساعة ؟

لقد صور لك الرجل اليأس والخوف والوداع كأنهن منظورات بالعين في نقش مجود ، وليس عليه أن تقول طائفة لا تشعر بما ينطوي عليه الشعر انه سخيف !

وها أنا ذا أسألك عن الحر ؟

فهل تذهب الي انى اكلمك عما لا يتحدث عنه أهل الجد ، أو تراني اشعث أغبر ، مقبلا من عرض طريق يتقد من أرضه مثل الجمر ، ويكاد هواؤه يشتعل ، ولولا ما يتصبب من العرق لانضجني كما تنضج النار الشواء ؟

هذه الايام أيام حر يغلي به الماء في جداوله ، ويكاد يحترق به الشجر ، فالى أين يفر من أمثالي وأمثالك اذا حملت جواري البر والبحر منه تحمل من المتمولين واشباههم الى لبنان واكس لا بان وماشابهما من البلدان ؟

ما أصبرنا على قيظ أوله الصبح وآخره الليل وليس بعده من الليل الا مثل جوف الاتون الاسود يلقى فيه بالسمك الحي !

نعم فان الشمس لا تغيب حتى توكل الارض بان تنفث ما تركت فيها من وهج الهاجرة طول الليل ، وتخمد كل شيء حتى الهواء ، وتسترخي الابدان فما هي حية تنشط ولا ميتة تستلقي على المراقد ، وأنه لكرب عظيم

وليس أعجب ولا أدعى الى الضحك في وقت هذه الشدة المضنية ممن يقول مالهؤلاء المترفين يهرعون الى أوربا والشام والاناضول ومصر أم الدنيا ، ونيلها خير الانهار ، وهواؤها ليس كمثله هواء في الارض ولا في السماء !؟

سمعت من يقول هذا والعرق المتساقط من جبهته من الحر يكاد يعمي عينيه ، فكان يمسح وجهه ويعصر العرق من منديله ويقول ظل مصر ظليل وهواؤها عليل والعيش فيها جميل

وماذاك الا قلة الحيلة فى جمع المال والعجز عن السفر وقد والذى اشقاه لو وجد من النقد ما يحمله الى واد من أودية جهنم ما بات فى مصر وهذا الجو كما نرى

فلست الوم السادة ، وكدت أغاظ فاقول الاخوان الذين يتطايرون الى أوربا وما جاورها من شمال آسيا الغربي، ولكني لا ابرئهم من السرف، فان القادر منهم على السياحة بدينار ينفق القنطار ، ويبذرون مال مصرهم في الامصار ، ويعودون يشكون العسر ويعيشون ما بقي من العام في مثل الفقر!

وفي السياحة متاع للسمع والبصر ، وليست الحياة حياة الا بانها متاع ، فلم لا يذوقه من تصل اليه يده ، وهذه ايام فقدت فيها مصر جمال الوجوه بعد ان لبت دعوة المصايف في اوربا ، وليس عندنا من السماع ما يطرب !

أما حسان الوجوه ، سواحر العيون ، بواهر القدود ، خفاف الارواح ، فاولئك لا مثالهم من الشباب ، وحسب الشيخوخة أن تبقي ، وأسعد الشيوخ من يتاح له أن يسمع اللحن الجميل ولو من كهل تنطوي قوسه على السبعين !

وشديد على النفس أن تخلو هذه الايام من ساعة يحسن تتبع آثارهم ، وجو تحسن المعيشة فيه، ووجوه يحسن النظر اليها . وأصوات يحسن سماعها وسلم يرقي به المتضجر الى السماء ؟ أو منفذ ينفذ منه الى بطن الارض !

غير ان الخير لم يعدم كله ، فقد ابقى الدهر جماعة العازفين أصحاب نادى الموسيقي ، وهؤلاء هم كل ما فى مصر من الهناء في هذه الايام

شهدت احدى حفلاتهم بالامس ، فبهرني منهم اثنان ، امين بك المهدى بعوده ، ومحمد عبد الوهاب بصوته ، ولا اجحد ما للكل من النبوغ العبقري وبلوغ الغاية من هذه الصناعة

أما العود فليس في هذه الايام من يضرب عليه مثل هذا العواد الوجيه ، المبدع ، الآخذ بمجامع القلوب ، المالك لحواس السامعين

وأما صاحب الصوت عبد الوهاب، فالله عليه وهو يغني لحن عبده الحمولي « شربت الصبر من بعد التصافى » فقد أبكاني وأبكى كثيرين ممن سمع

ولكن عبد الوهاب واحد في هذه الايام ، ولم يكن كذلك شأن الايام الخالية ، وكنا نستمتع بعبده وعثمان والمنيلاوي وسالم وغيرهم فى وقت واحد ، وما من أحد منهم الا عليه العين تبكي ، والقلب يتقطع من الحزن !

ماتوا ومات عبد الحي ومات الشيخ سيد درويش ، وماشبابنا معهم ، ولولا هذا الروح الباقى فى محمد عبد الوهاب ، ولولا هؤلاء الحفظة الامناء، المبتكرون المجيدون من رجال هذا النادي لكانت هذه الايام شر أيام الدهر من لدن آدم الى آخر مخلوق من ولده

وأبي الكمال أن يكون فى مكان ، فقد خطب خطيب فى النادي خطبة هي في غاية البلاغة وفصاحة المنطق ، ولكنه عزى فيها كل شيء الى الطبيعة ولم يذكر الله !

فمن أين هبطت هذه النكبة ، نكبة تأليه الطبيعة ، وأي لسان نجس القاها فى مصر ؟

سوءة لهذه الايام ، وبعداً لجهالها المتعالمين من مدعي الفلسفة البعيدين منها ، ان هؤلاء الطغمة المتوقحين فى التشبه بالعلماء والادباء هم مبتدعو هذه البدعة الشنعاء

وأنا ابرئ خطيب نادي الموسيقي من الجحود ، ولكنها عدوى اصابته من أولئك المتفلسفين ، كما أصابت كثيرين من شباب هذه الايام ، يقولون فعلت الطبيعة وتركت والفعال هو الله !

فهل يسأل عن هذه البدعة غير البلاغ غير

السياسة الاسبوعية بما ينشر انه لحفظة اسماء الفرنجة الجاهلين بعلومهم الراغبين في أن يكونوا أمثالهم من غير شيء الا السماجة في الادعاء ؟

أوربا التي يظنون أنهم يأخذون عنها الفلسفة فيها فلاسفة كلهم مؤمن بالله ، ولا يذكرون الطبيعة الا على أنها مظهر من مظاهر قدرته ، وصورة من صور ابداعه لصنعه ، افنعمي نحن عن هذا وننسى الله ونعبد الطبيعة ؟

هذه خزاية من خزايات هذه الايام ، وسبب من أسباب فساد اخلاقنا ، وضياع ادبنا ، وموت ضمائرنا ، ، وفتور هممنا ، والخيبة التى نحن فيها !

لا رأي للطبيعة ولا تدبير ، ولا عقل ولا حكم وماهي الا المظهر الشاهد بقدرة الله قتل الله عبدتها الاخسرين ومحقهم وطهر منهم الارض

الله الخالق ، والطبيعة قوة من قوته يكون بها الكون ، ويجمله بما نرى ، ويجعل منه ما نرهب من الاشياء ذرهم في عمهم وتعال نخفف عن أنفسنا ما نجده من هذا الحر برؤية بعض مناظر الطبيعة ؟

اننا لا نقدر على السفر الى أوربا ولا الى الشام ، ولا الى الاسكندرية ، فتعال الى قصر النيل ، نجيزه الى جزيرة الروضة ، فنقعد في بعض هذه الروض ، و (الطشاش) ولا العمى ، وشيء خير من لا شيء

والا فان الحر قاتلنا لامحالة ، انه قيظ لا يطاق ، واسفلت الارض يخبز عليه الخبز ولو وقع عليه الثلج لطار وهو بخار

وبعد فاني كنت أريد أن أكلمك عن اشياء نسيتها من شدة الحر ، فاستودعك الله

« أدباتي »

فلينفلق المتعلمون

وييأسا لحاملي الشهادات العالية

وزارة الاوقاف في عهد وزيرها الوفدي (نار)

وقت اسناد وكالة الاوقاف لسعادة نشأت باشا انشيء بالوزارة قسم السكرتارية وظيفته استجماع المذكرات من الاقسام لعرضها على مجالس الاوقاف الاعلى ومجلس الادارة واللجنة الاستشارية وما اليها واستصدار القرارات من هذه المجالس كل لتبليغها بعد ذلك الى جهاتها لتأخذ سيرها المقرر

وكان هناك شاب من الحائزين على الشهادة الابتدائية (الابتدائية فقط لا أقل ولا أكثر) يتقاضى أجراً على عمله يختلف بين ١٠ و ١٥ قرشا صحيحا يوميا ولأنه عرف سكة الاذن التى يسمع بها سعادة الباشا اتصل به ونال الحظوة عنده فارتقى الى رئاسة هـذا القسم وعرف من وقت ذلك أنه محسوب على الباشا حفظه الله فكان كلما يجيء الوزارة وزير أو وكيل جديد يحوز الزلفي عنده ويلقي الصدر الرحب وخصوصا لدي حضرة صاحب المعالي الوزير الحالي اذ تمكن فيه أن يحصل على مرتب اضافي قدره ٥ جنيهات باسم مكافأة لقيامه بمساعدة سكرتير المجلس الاعلى فى عرض الاوراق مع أن الوظيفة الاصلية هي هذه فاذا لم يقم بها لا يكون لديه عمل آخر كما نفحت الوزارة صاحب العزة السكرتير البريء ١٠ جنيهات مكافأة أيضا لهذا السبب.

وقد جدوا أخيراً فى ترقية رئيس السكرتيرية هـذا لجعله في مستوى زملائه مديرى الاقسام الاخرى فاعوزتهم المسوغات فلم يجدوا سوى اتحافه بلقب جديد ويا ما أكثر القابهم) واستصدروا أمراً وزاريا بتلقيبه بسكرتير برلماني الوزارة توهما بان الاكثار من الالقاب يقوم مقام المؤهلات فاذا كان لدي غيره شهادة كذا من الشهادات العالية فان لدي حضرته الشهادة الابتدائية وألقاب رئيس قسم السكرتارية ومساعد سكرتير المجلس الاعلى وسكرتير برلماني الاوقاف وما خفي كان أعظم

ومن يقدر فى عهد معالي الغرابلي باشا الوزير الوفدي جداً أن يقول أن الاستكثار من الالقاب الفخمة والعناوين الضخمة لا يقوم مقام المؤهلات العملية وبعد ذلك لو منح صاحب هـذه الالقاب والحائز لهذه العناوين أعلى المرتبات لا تكون الوزارة مخطئة وعين الحسود فيها عود

ألا تعسا للمتعلمين وأف وتف لحاملي الشهادات العالية وحسبي الله ونعم الوكيل «متألم»

أدب العرب

أعاد الفاضل مصطفي افندي محمد صاحب المكتبة المشهورة باسمه فى شارع محمد على طبع كتابي فقه اللغة لابي منصور الثعالبي وأدب الكاتب لابن قتيبة

وليس هذان الكتابان مما تقرظه الصحف أو المجلات فهما غنيان بشهرتهما عن التقريظ. ولكننا وقد اعيد طبعهما تذكرنا بهما ادب العرب وما اصابه من المسخ فيما نراه من الذين يسمون انفسهم ابناء المدرسة الحديثة

كنا نعرف ان الادب لا يتعلمه المتعلم الا من فصيح الكتب ، فكنا نتعلم من فقه اللغة وادب الكاتب فاذا قومنا السنتنا رققنا طباعنا بالاغانى والامالى والكامل واندفعنا الى الشعر فى دواوين الجاهليين ومن جاء بعدهم من المخضرمين وشعراء الاسلام ، وعلى هذا الدرب سار كبار المحامين والخطباء الذين يهزون اعطاف الذين يسمعونهم ويكتبون فيملكون القلوب ، ويثيرون العواطف ، وحسبك بعبد العزيز باشا فهمي وابراهيم بك الهلباوي مثلا ، فانهما لم يرتويا الا من تلك الينابيع ولم يتناولا غير تلك الثمار من تلك الكتب القديمة التي للمدرسة القديمة التى أخرجت هؤلاء المتكلمين وعظام العلماء والمصنفين.

فانظر الى تلاميذ مايسمونه المدرسة الحديثة واسألهم ماذا كسبتم لا تجدهم الا متشدقين بمثل الكلام وماهو كلام ، فلا معنى يعجب ، ولا لفظ يستلذ ، ولحن كثير ، واساليب سخيفة ، وترديد اسماء لا يغنى ترديدها عن العلم شيئا ولا خير فيه الا أنه قتل للادب والذوق !

أولئك لا يستطيعون أن يكونوا كتابا ولا خطباء ولا شعراء ، ولو وقع لاحدهم مثل كتاب فقه اللغة للثعالبي أو ادب الكاتب لابن قتيبة لاعرضوا لعجزهم عن الفهم ولأنهم من غرورهم وحمقهم يظنون أنهم في غني عن اللغة وأساليبها العربية بما لديهم من التشبه بالفرنجة والبون بينهم وبين الفرنجة بعيد

وماذا يعنى هؤلاء الجهال من كتاب فقه اللغة أو أدب الكاتب أو غيرهما وهم مشغولون بما يزعمون أنه معدة الدهر وأصبع الابدية والجمال اللانهائي وثعبان الفلسفة وعقرب الشعر الى آخر ما نراه في صحفهم ونسمعه في مجالسهم ويسوءك من كتبهم .

أفسدوا اللغة واضروا بالادب ولا بد من مقاومة حملتهم على الاخلاق والدين باحياء القديم من كتب اللغة العربية وأدبها ، وقد أحسن الفاضل مصطفى افندي محمد باعادة طبع هذين الكتابين الجليلي الفائدة واستحق الشكر

من الادارة

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

مصدق عليه من مصلحة الصحة العمومية تحت نمرة ١٠٨٣

حائز على المدالية الذهبية في أهم المعارض الدولية

عليك بالعبدرول

للاعصاب والرطوبة والنقطة

العبدرول مركب عقري مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة [illegible] لم يتوصل اليها احد بعد ولم تزل سراً من أسرار الكيمياء [illegible] في مفعوله الكهربائي لتجديد الدم وقوة الشباب مفيد جداً للرطوبة والنقطة وشلل الاعصاب وسائر أمراض الجهاز العصبي. العبدرول مسجل بالمحاكم والقادرون يعالجون [illegible] فلا تنخدعوا بالمقلدين ولاحظوا جيداً اسم العبدرول واسم سالم خليفه وماركة [illegible] على كل حق [illegible] من العبدرول حقا كاملاً ثمنه ٥٠ صاغ ونصف حق مكتوب عليه نصف حق ثمنه ٢٥ صاغ [illegible] يرسل خالص الاجرة ويباع بمخازن أدوية [illegible] وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

الجنجفيناب بيرزانى

ضد جميع أمراض اللثة

تقوي وتثبت الاسنان المفككة

جوليوتي اورسته وشريكه

تليفون { مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

البنك الشرقى الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

أسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي: برلين

فروعه: مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير

وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر	فرع الاسكندريه
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)	
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧	شارع أديب نمرة ٤
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨	تليفون ٢٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى : دوريبنك »

سيمنيدس البقال

بشارع المناخ

تليفون ٤٦٠٩ عتبه

بقالة من أحسن صنف

الدكتور حسن بك شاهين

الجراح ومدرس أمراض الاذن والانف والحنجرة بمستشفى قصر العيني ومدرسة الطب الملكية نقل عيادته الى عمارة بناجا بميدان الازهار

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذى يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا الزغطه . الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

ابرازين

لمعالجة داء النقرس والحصي الكلوي والروماتزم وجميع الإصابات الناتجة عن الحمض البوليك وهي بشكل حبيبات فوارة او اقراص تحتوي على ٠.٣٠ سنتجرام توجد في جميع الصيدليات

المبيع بالجملة : ا. سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

يطلب الكشكول فى القاهرة من حضرتي حيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدي الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

حديث النحاس

جون بول — اذا كنت انت عارف انك ما تقدرش تحمل مسئولية كلامك كنت ليه داير تجري ورا الكاتب الالماني علشان يعمل وياك حديث ؟ ان كنت شاطر بقى خلص نفسك ؟